[287] قال: فارتعد علي عليه السلام فضرب صلى ا عليه وآله بيده على كتفه وقال: مالك يا علي ؟ فقال يارسول ا قرأت هذه الآية فخشيت أن نبتلي بها فأصابني ما رأيت، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة (1).

80 - كشف اليقين للعلامة قدس سره: كان لابي دلف ولد فتحادث أصحابه في حب علي عليه السلام وبغضه، فروى بعضهم عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: " يا علي لا يحبك إلا مؤمن تقي (2) ولا يبغضك إلا ولد زنية أو حيضة " فقال ولد أبي دلف: ما تقولون في الامير هل يؤتى في أهله ؟ فقالوا: لا فقال: وا إني لاشد الناس بغضا لعلي بن أبي طالب، فخرج أبوه وهم في التشاجر، فقال: وا إن هذا الخبر لحق، وا إنه لولد زنية وحيضة معا ! إني كنت مريضا في دار أخي في حمى ثلاث، فدخلت علي جارية لقضاء حاجة، فدعتني نفسي إليها ! فأبت وقالت: إني حائض، فكابرتها على نفسها فوطئتها، فحملت بهذا الولد، فهو لزنية وحيضة معا !. وحكى والدي رحمه ا قال: اجتزت يوما في بعض دروب (3) بغداد مع أصحابي فأصابني عطش، فقلت لبعض أصحابي: اطلب ماء من بعض الدروب، فمضى يطلب الماء، ووقفت أنا وباقي أصحابي ننتظر الماء، وصبيان يلعبان أحدهما يقول: الامام هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، والآخر يقول: إنه أبو بكر ! فقلت: صدق النبي صلى ا عليه وآله " يا علي ما يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا ولد حيضة (4) " فخرجت المرأة بالماء فقالت: با عليك يا سيدي أسمعني ما قلت، فقلت: حديث رويته عن النبي صلى ا عليه وآله لا حاجة إلى ذكره، فكررت السؤال فرويته لها، فقالت: وا يا سيدي إنه لخبر صدق إن هذين ولداي: الذي يحب عليا ولد طهر، والذي يبغضه حملته في الحيض، جاء والده إلي فكابرني على نفسي حالة الحيض، فنال مني، فحملت

---

(1) الكنز مخطوط. وأورده في البرهان 3: 208.

(2) في المصدر: نقى. (3) اجتاز: سلك. مر. عبر. والدروب جمع الدرب: باب السكة الواسع. الطريق. (4) في المصدر: الا كافر.